

سر صناعة الإعراب

(فإن لم تجد من دون عدنان والدا ... ودون معد فلتزعك العواذل) .

فعطف دون على موضع من دون وأنشد أيضا لعقبة الأسيدي .

(معاوي إننا بشر فأسجح ... فلسنا بالجمال ولا الحديد) .

عطف الحديد على موضع بالجمال ولهذا قال سيبويه إنك إذا قلت مررت بزید فكأنك قلت

مررت زيدا يريد بذلك أنه لولا الباء الجارة لانتصب زيد وعلى ذلك أجازوا مررت بزید الظريف

ينصب الظريف على موضع بزید ومن هنا أيضا قضى النحويون على موضع الجار والمجرور إذا

أسند الفعل إليهما بأنهما في موضع رفع وذلك نحو ما جاءني من رجل وما قام من أحد وكذلك

ما لم يسم فاعله نحو سير بزید وعجب من جعفر ونظر إلى محمد وانصرف